

نواب يطالبون الكويت بتخفيض أو إسقاط الديون والتعويضات المترتبة على العراق

بغداد / وكالات

طالب نواب عراقيون، الجمعة، الكويت بتخفيض أو إسقاط ديونها على العراق والتعويضات التي فرضت عليه بسبب احتلاله الكويت في تسعينيات القرن الماضي، مؤكداً أن تسديد التعويضات وبقاء الديون الكويتية التي تناهز الـ ١٥ مليار دولار يرهق الميزانية العراقية ويؤثر سلباً على اقتصاد البلاد.

وأثار الوفد العراقي برئاسة الرئيس جلال الطالباني، الذي وصل الكويت الأربعاء الماضي، خلال مباحثاته مع المسؤولين الكويتيين قضية الديون المترتبة على العراق من دون التوصل إلى اتفاق.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي المشارك بالوفد في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الكويتي محمد جاسم الصقر عقب المباحثات معلقاً على قضية الديون الكويتية على العراق إن "المواقف الدولية كفيلة في اخذ كل ذي حق حقه" مشيراً إلى أن الطرفين لم يتوصلا إلى تفاهم نهائي حول المسألة.

وذكر رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان إن العراق دفع حتى الآن ٢٥ مليار دولار



اياد السامرائي

كتعويضات للكويت، وتسأل ما الذي يمنع الكويت من الاكتفاء بذلك، مطالبا بإسقاط الديون الكويتية عن العراق أسوة ببنادي باريس.

وقال حيدر العبادي إن "للكويت ديونا وتعويضات على العراق، حيث أن هناك ديونا رافقت الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨)، وهناك التعويضات من جراء اجتياح الجيش العراقي للكويت في ١٩٩٠".

وأضاف العبادي الذي ينتمي للائتلاف العراقي الموحد، الكتلة الكبرى في البرلمان العراقي، أن "الديون هي حقوق رسمية لكن الكويت لم تطالب بها للآن" لافتاً إلى أنه وبالرغم من عدم المطالبة إلا أنها تؤثر سلباً على الاقتصاد العراقي. وقال إنه "عندما يتم الحديث عن



صفية السهيل

الاقتصاد العراقي يشار إلى هذه الديون وهذا مؤشر سيئ". مشيراً إلى أن العراق سبق أن طالب بتخفيض الديون أسوة ببنادي باريس والذي خفض الديون بنسبة ٨٠٪.

وتقدر الديون الكويتية على العراق بـ ١٥ مليار دولار علاوة على مبالغ أخرى مترتبة للكويت عن خدمة هذه الديون. وأعربت الكويت أكثر من مرة عن استعدادها لمحادثات بشأن خفض ديونها على العراق لكنها اشترطت موافقة مجلس الأمة (الكويتي)البرلمان). وعن التعويضات التي يدفعها العراق بسبب الاجتياح العراقي للكويت قال العبادي إن "العراق دفع لحوال ٢٥ مليار دولار، وتم دفع التعويضات إلى القطاع الخاص، ولم يبق غير القطاع الحكومي



حيدر العبادي

الكويتي، ويفترض أن تلغى هذه التعويضات لأننا لم نكن مسؤولين عن الغزو".

وأضاف أن "العراق حاسب نظام صدام وقام بإعدامه عن الجرائم التي ارتكبتها". وتساءل العبادي "ما الذي يمنع الشقيقة كويت بالاكتفاء بالذي تم دفعه للآن؟، موضوعاً أن التعويضات ناجمة عما لحق من أضرار بالمؤسسات الحكومية وشركات خطوط الطيران والاعتداء البيئي".

من جانبه أكد رئيس اللجنة المالية في البرلمان العراقي أن ما يرهق الميزانية العراقية هو التعويضات التي تدفع للكويت والتي تقدر بـ ٥٪ من واردات النفط، مبيناً أن على الحكومة العراقية بذل جهود كبيرة لإقناع الكويت والسعودية بإسقاط

ديونها على العراق. وقال الدكتور إياد السامرائي إن "التعويضات الـ ٥٪ تستقطع مباشرة من واردات النفط العراقي وتذهب إلى الكويت، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار ارتفاع أسعار النفط، وزيادة الصادرات العراقية فإن هذه النسبة تكون كبيرة".

وأشار السامرائي الذي ينتمي إلى جبهة التوافق العراقية، وهي ثالث أكبر كتلة بالبرلمان العراقي، إلى أن اللجنة المالية في مجلس النواب سبق أن فاتحت وزير المالية العراقي للتفاوض من أجل تخفيض أو الغاء التعويضات، مشدداً على أن الأمر يتطلب جهداً دبلوماسياً.

وقال إن "السعودية والكويت غير مرتاحين للوضع السياسي في المنطقة، وإذا تعاملت الحكومة العراقية مع الملف بشكل يمنع هذه المخاوف وتوصلت إلى صيغ تفاهم سياسياً واقتصادياً، فأنا اعتقد أن الموضوع سيحل".

وقال السامرائي إن الكويت لا تطالب الآن بديونها، وقال "هم الآن كأننا جمدوا الأمور". فيما ناشدت نائبة عراقية مستقلة الحكومة الكويتية بإعادة النظر في ديونها المترتبة على العراق ووقفها على عملية إعمار العراق، معتبرة أن من غير الإنصاف أن يدفع الشعب العراقي تبعات ما وصفتها



أسباب تدهور زراعة النخيل في العراق وسبل النهوض بها

عادل عبد الزهرة شبيب

تدل إحصائيات منظمة الزراعة والتغذية الدولية (فاو) على أن العراق كان يتصدر بلدان العالم من حيث عدد أشجار النخيل ومن حيث كمية إنتاج التمور حيث بلغ عدد أشجار النخيل في العراق (٣٢) مليون نخلة (٣٨ ٪) من مجموع النخيل في العالم، وبلغت كمية الإنتاج من التمور سنة ١٩٦١-١٩٦١ (٣٣٧) ألف طن. وكانت محافظة البصرة وحدها تضم (١٤) مليون نخلة، ويزيد ما تنتجه سوريا على ثلث مجموع الإنتاج الكلي في العراق. وقد بلغ إنتاج التمور في العراق في عامي ١٩٥٥ و١٩٥٥ (٤٨٠ ألف) طن في حين تراجع هذا الإنتاج في عام ٢٠٠٥ ليصل إلى (٤٠٤) ألف طن بارتفاع (٧٦ ألف) طن. إضافة إلى انخفاض أعداد أشجار النخيل وفق التعداد الزراعي لسنة ٢٠٠١ إلى حدود (٩,٥ مليون شجرة بعد أن كانت (١٦,٣) مليون شجرة عام ١٩٨٩ و٣٢ مليون شجرة في الستينيات من القرن الماضي وكان العراق ينتج ٤٠ ٪ من إجمالي الإنتاج العالمي للتمور ثم انخفضت هذه النسبة لتصل إلى ١٤ ٪ فقط وبذلك تراجعت ثمر العراق أمام ثمر البلدان العربية الأخرى كالجزارن والسعودية ومصر واليمن.

أسباب تدهور زراعة النخيل:

- ١-حروب النظم الدكتاتوري المقبور منذ عام ١٩٨٠ وحتى سقوطه في عام ٢٠٠٣ أدت إلى القضاء على أعداد كبيرة من أشجار النخيل وخاصة في البصرة بسبب العمليات العسكرية التي أدت إلى خسائر العراق (١٧ مليون نخلة) وتراجعت البصرة التي كانت تملك وحدها ١٤ مليون نخلة إلى (٢,٧) مليون نخلة.
- ٢-ارتفاع نسبة الأملاح في الترب الزراعية ومياه الري. ومع إن النخيل يتحمل التربة المالحة والرديئة والتصحر، إلا أنه لايعطي نتائج جيدة من حيث الكمية والجودة إلا إذا توفرت له الشروط الملائمة وخير دليل على ذلك نجد أن أشجار النخيل المجاورة لاضفاف شط العرب أحسن أشجار المنطقة إنتاجاً وكثافة ويقبل ذلك الإنتاج والكثافة كلما ابتعدنا عن ضفاف النهر حيث تقل الموارد المائية وتزداد الأملاح.
- ٣-قلة مياه الري اللازمة للنخيل والواردة إلى المحافظات العراقية إذ إن قتلها يؤدي إلى قلة الإنتاج فالنخيل يوجد إذا (كانت أقدامه في الماء ورأسه في جهنم) كما يقول المثل العراقي، أي أن تروى جذوره بكميات كافية من الماء وأن تكون أقبسامه العليا معرضة لحوار شمس جاف يساعد على نضوج ثمره. ورغم أن النخيل يتحمل الجفاف (قلة الماء) ويستطيع البقاء حتى بدون ري نظراً لأنه نجد جذوراً طويلة تستفيد من المياه الجوفية لكنه لايعطي نتائج حسنة من حيث الكمية والجودة إلا إذا توفرت له الماء الكافية.
- ٤-عدم الاهتمام بجانب البحث العلمي الذي يهدف إلى إيجاد فصائل ذات نوعية جيدة وإنتاج وفير وتطوير زراعته.
- ٥-ضعف التخصيصات المالية الضرورية لتطوير زراعة النخيل وزيادة الإنتاج.

- ١-وضع خطة علمية من قبل وزارة الزراعة تهدف إلى تطوير زراعة النخيل وإيجاد الآليات اللازمة لذلك.
- ٢-معالجة تزايد الأملاح في التربة وإقامة مشاريع البزل لتخليص التربة من أملاحها.
- ٣-تشجيع البحث العلمي التخصصي ورصد المبالغ اللازمة لذلك بهدف تطوير زراعة النخيل وإيجاد فصائل جيدة.
- ٤-مكافحة الآفات والأمراض التي تصيب شجرة النخيل.
- ٥-إعادة التيارات قلع النخيل للاستفادة منها في نقل النخيل أو قلع النخيل المنتهية الأعمار والميتة.
- ٦-توفير الأسمدة الكيماوية لاستخدامها في زيادة خصوبة التربة.
- ٧-إقراض الفلاحين بواسطة المصرف الزراعي لتشجيع زراعة النخيل.
- ٨-إقامة معامل العلف الحيواني بالاعتماد على نوى التمور والتأمين من أهم الفئات الرديئة.
- ٩-تشجيع الصناعات التي تقوم على النخيل ومنتجاتها.
- ١٠-إعادة الحياة إلى معامل تليب التمور وتطويرها والاهتمام بجانب التسويقي والدعاية في الأسواق العالمية.

- وهناك بعض العوامل التي يمكن أن تزيد من الطلب على التمور والمتمثلة ب:
- ١- تطوير صناعة السكر من التمور وإجراء البحوث اللازمة في هذا المجال لتنتاج السكر.
 - ٢-استخدام التمور الرديئة كعلف حيواني حيث تعتبر التمور مادة علفية جيدة للحيوانات.
 - ٣-استخدام التمور في صنع بعض أصناف الحلويات.
 - ٤-إنتاج الخل والكحول من التمور.
 - ٥-صناعة الدبس بالاعتماد على التمور.
 - ٦-ترويج التمور العراقية في الأسواق العالمية لابد من:
 - ٥دراسة حاجة الأسواق العالمية للتمور وتصدير ما يناسبها من أنواع التمور.
 - ٥تنظيم حركة تصدير التمور والقضاء على التلاعب بأسعارها.
 - ٥الاهتمام بوسائل النقل اللازمة لنقل التمور.
 - ٥توفير المخازن اللازمة لحفظ التمور من الأمطار والفيجار والتأثيرات الجوية الأخرى التي تؤدي إلى إفسادها والإقلال من جودتها.
 - ٥الاهتمام بصناعة تليب التمور شكلاً ونوعياً، والقيام بحملة دعائية كبيرة للمصدرة العراقية في الخارج.
 - ٥إحصاء كميات التمور المصدرة للخارج للرقابة والتفتيش للتأكد من نظافتها وجودتها وخلوها من الغش.
 - ٥عموماً فالتمور من أهم الفئات النقدية في العراق وتعتبر مورداً هاماً لسكان العراق وللدولة ويعتمد عليها أعداد كبيرة من الفلاحين وخاصة في جنوب العراق، وقد احتلت صادرات التمور المرتبة الأولى في بعض السنين، ولابد الآن من إعادة هذا المركز للتمور العراقية، والحلوي والخضراوي والساير والابريمي والديري والزهدى والبرحي والاشكر والأشوسي وغيرها كثير.

تسلم معاملات القروض الميسرة في ميسان

العقارة / المدكا

المواطنين في بدء مشاريع اقتصادية صغيرة".

٣) إلى (١٠) ملايين كحد أعلى ونسبة الفوائد (٢٪) ويعد ملاء الاستمارة تخضع المعاملة إلى تدقيق من قبل المشاور القانوني وترفع إلى بغداد وهناك لجنة أساسية للتدقيق بالمستمسكات واللجنة المركزية هي التي تحدد المعاملة وتحولها إلى المصرف.

وأشار إلى أنه "بعد إجراءات المصرف يعطى نصف المبلغ وبعد (٣٠) يوماً تكون هناك لجنة متابعة وتقييم العمل ويسلم النصف الثاني من السلف."

وتابع "أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ارتأت أن تشمل في الوقت الحالي فئة خريجي المعاهد والكليات الذين لم يحصلوا على فرص عمل لما لهم من أهمية في بناء المجتمع وتطوره".

باشرت دائرة التشغيل والتدريب المهني في محافظة ميسان امس الاول بتسلم المعاملات الخاصة بطلبات المواطنين للحصول على قروض ميسرة تبلغ قيمتها بين ٣-١٠ ملايين دينار أكد ذلك مصدر مخول في الدائرة امس الاول في تصريح صحفي و اضاف: "أن الدائرة باشرت باستلام معاملات المواطنين الراغبين بالحصول على قروض ميسرة وللشروط من مجموع (٤٠٠٠) فرصة للرجال والنساء تمثل حصة المحافظة التي حددتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية".

واوضح "تم تشكيل لجان مكونة من لجنة النزاهة والمتابعة من مجلس المحافظة، فضلا عن لجنة من شبكة الحماية الاجتماعية ولجنة من دائرة التشغيل والتدريب المهني للإشراف على المشروع الذي يهدف إلى دعم

اسعار النفط تشتعل من جديد مع الطقس البارد في امريكا

نيويورك / وكالات

ورغم القلق في بلدان مستهلكة من ارتفاع تكاليف النفط الا ان منظمة أوبك لن تناقش مستويات الانتاج في اجتماع قمة مطلع الاسبوع.

وقال مسؤولون ان المسألة ستطرح على جدول أعمال الاجتماع التالي للمنظمة الذي تضيفه أبو ظبي في الخامس من كانون الاول المقبل.

وقال وزير النفط الايراني ان من السابق لاوانه التكهّن بقرار أوبك. وكانت المخاوف من تأثير ارتفاع الاسعار ومشكلات اقتصادية في الولايات المتحدة على نمو الاستهلاك قد ساهمت في وقف مسيرة الارقام القياسية للنفط حيث اظهرت بيانات أمريكية تراجعاً بنسبة ٠,٧ بالمئة في

ارتفعت أسعار النفط بأكثر من دولار متجاوزة ٩٥ دولارا للبرميل يوم الجمعة وسط تراجع في الدولار وموجة طقس بارد تقترب من شمال شرق الولايات المتحدة وهي منطقة سوق عملاقة لزيت التدفئة.

كما ساعدت عمليات تغطية لمراكز مدينة قبل حلول أجل عقد كانون الاول للخام الأمريكي على ارتفاع الاسعار حيث تحدد سعر التسوية عند ٩٥,١٠ دولار للبرميل بزيادة ١,٦٧ دولار. وصدد مزيج برنت تسليم كانون الثاني في لندن ١,٣٩ دولار الى ٩١,٦٢ دولار للبرميل.

وتراجع النفط عن أعلى مستوياته على الإطلاق ٩٨,٦٢ دولار للبرميل الذي سجله الاسبوع الماضي بفعل مخاوف من نقص المعروض في الشتاء وتراجع الدولار وتزايد المضاربات.

وقال توم بنتن من بي.ان.بي باريا لعقود السلع الأولية "كل العوامل التي أوصلت الى هناك لاتزال قائمة".

وشهد الدولار تراجعاً عاماً بعد تقارير اظهرت أكبر انخفاض في الناتج الصناعي الأمريكي من كانون الثاني وضعف الاستثمارات الاجنبية في الاصول الأمريكية في أيلول.

وكانت التوقعات ممتددة مع استمرار الحكومة الأمريكية اظهرت زيادة مفاجئة بلغت ٢,٨ مليون برميل في مخزونات الخام الاسبوع الماضي الامر الذي حد من المخاوف بشأن المعروض في أكبر بلد مستهلك للطاقة في العالم. وتتوقع مؤسسة ميتيورلوجكس ارتفاع الطلب على زيت التدفئة في شمال شرق الولايات المتحدة مع تراجع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية.



إتلاف مواد غذائية في النجف

النجف/ المدكا

صحة النجف ورشة عمل لإكساب الشباب من محافظات الفرات الاوسط معلومات أساسية لوقاية من مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والمخدرات والصحة الإنجابية على قاعة مديرية شباب الامام علي واستمرت لمدة ثلاثة ايام.

وقال الدكتور شنان العارضي مدير شعبة التوعية الصحية (للمدى) " إن المشاركين في هذه الورشة وعددهم (٢٨) شابا تلقوا خلالها معلومات عن العناية بالصحة من خلال الاهتمام بالنظافة والنهرم الغذائي والرياضة والأمراض المنقولة جنسيا."

تألفت فرق الرقابة الصحية التابعة لمديرية صحة النجف كميات من المواد الغذائية الغير صالحة للاستهلاك البشري اكد ذلك الدكتور فلاح مهدي الميالي مدير قطاع النجف للرعائية الصحية الأولية (للمدى) " من خلال الحملات الصحية المنتظمة التي تقوم بها فرق الرقابة الصحية إلى ساحة بيع المواد الغذائية ومتابعة المواد الغذائية المعروضة في الأسواق تم إتلاف مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري بالتعاون مع مديرية مكافحة الجريمة

مؤشرات

سعر عاقد

قال الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز يوم الجمعة ان ١٠٠ دولار للبرميل هو سعر "عادل" للنفط في الأسواق العالمية وهو في طريقه للتوجه الى اجتماع قمة لدول أوبك حيث سيكون الزعماء تحت ضغط لزيادة المعروض.

وقفرت أسعار النفط صوب مستوى ١٠٠ دولار هذا الشهر مما دفع دولا مستهلكة الى مطالبة أوبك بالمساعدة على الحد من ضغوط الأسعار بضع المزيد من الخام في السوق.

وفنزويلا من أشد المدافعين عن الأسعار وتملك بعضا من أكبر احتياطات النفط خارج منطقة الشرق الاوسط وهي أيضا رابع أكبر مورد للولايات المتحدة.

ويعتزم الرئيس الفنزويلي تقديم اقتراح في الاجتماع الذي تضيفه السعودية لتحويل أوبك الى قوة سياسية تدعم أسعار النفط للدول الفقيرة وتحافظ عليها لعدة سنوات قرب ١٠٠ دولار للبلدان الغنية.

سجيا

قال خبراء بصناعة المنسوجات يوم الجمعة ان دول أوروبا وجنوب المتوسط المصدرة للنسيج تسعى الى تطوير منسوجات "ذكية" وسط أزمة قطاع المنسوجات التقليدية جراء احتدام المنافسة الآسيوية ولاسيما من الصين.

وأضاف خبراء وباحثون يشاركون في المؤتمر الدولي الأول بالدار البيضاء حول "تطوير الانسجة الذكية" ان المنسوجات الذكية ببنائى عن المنافسة الصينية وانها تقدم قيمة مضافة للسوق العالمية.

وتشمل المنسوجات الذكية ملابس تتغير وفقا لدرجة حرارة الجسم والطقس وأخرى تقاوم الجراثيم أو تكشف عن بعض الأمراض كالاورام السرطانية وفئة ثالثة تتغير ألوانها بحسب التوقيت وغير ذلك الكثير.

وقالت ليلي العسري رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر والاستاذة بمعهد النسيج بالدار البيضاء لروبيرتز "الغرب يتركز في النسيج الاقتصادي العالمي ويحاول أن يتركز في أسواق جديدة تخص هذا النوع من الالبسة."

ارتقام

أغلق الذهب عند ٧٨٩,٧٥ - ٧٩٠ دولار للاوقية (الاونصة) في أوروبا يوم الجمعة مرتفعا من ٧٨٥ - ٧٨٦ دولار في أواخر معاملات نيويورك يوم الخميس.

واستعاد المعدن الاصفر من قوة أسعار النفط وضعف الدولار وذلك بعدما تراجع ٣,٥ بالمئة في الجلسة السابقة الى أدنى مستوى في اسبوعين عند ٧٨٢,٣٥ دولار.

وختمت الفضة المعاملات الفورية على ١٤,٥٢ - ١٤,٥٧ دولار للاوقية مقابل ١٤,٤٠ - ١٤,٤٠ دولار في السوق الأمريكية.

وارتفع البلاطين في ١٤٤٦ - ١٤٥١ دولارا للاوقية من ١٤٢٨ - ١٤٤٠ دولارا بعدما أنجلو بلاتينيوم أكبر منتج للمعدن في العالم انها خفضت توقعاتها للإنتاج في ٢٠٠٧ ما بين ٢,٤٥ و ٢,٥٠ مليون أوقية.

وقد البلاديوم ثلاثة دولارات للاوقية مسجلا ٣٧٢ - ٣٧٢ دولارا.

اصلاحت

قال هنري بولسون وزير الخزانة الأمريكي يوم الجمعة إن أفريقيا تتحرك بشكل ناجح نحو تحقيق نمو أكبر تحركه السوق ولكن عليها ان تحت على الاصلاحات لتزويد الثروة بشكل أكثر عدالة.

وفي تصريحات معدة للقاء امام اجتماع تجاري امريكي افريقي اوضح بولسون ان افريقيا تجاوزت الاعتماد على افريقيا للتوريد بشكل أكثر عدالة.

ولكنه قال ان النجاح يعتمد على التغيير الذي تقوم به افريقيا للترحيب بالشركات والاستعداد للاستثمار.

واضاف "يتعين على زعماء افريقيا... الابقاء على التزام قاطع بالاصلاحات ومكافحة الفساد واحترام حقوق الانسان والتمسك بسيادة القانون ومد مزايا النمو الاقتصادي لمزيد من سكان افريقيا".

ويقوم بولسون بجولة افريقية تستغرق خمسة ايام بدأت في تنزانيا وسيقوم بزيارة غانا يومي الأحد والاثنين بعد حضور اجتماع في مطلع الاسبوع لزواره مالية ومحافظي بنوك مجموعة العشرين في كلينيموند المجاورة.